

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1357 - عن محارب بن دثار عن عمر قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه رجل أبيض الثياب طيب الريح فوضع يده على ركة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ما الإيمان قال أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين والجنة والنار وبالقدر خيره وشره قال فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ قال نعم قال صدقت فتعجبنا من قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت قال : فما الإسلام قال تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وتغتسل من الجنابة قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال نعم قال : صدقت فتعجبنا من قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت قال : فما الإحسان قال تعمل كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال : صدقت قال : فمتى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال صدقت ثم أدبر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فالتمسوه فلم يقدرُوا عليه فقال هذا جبرئيل جاءكم ليرىكم دينكم وما أتاني في صورة قط إلا عرفته قبل مررتي هذه .
(رسته في الإيمان)